الجائزة

الثلاثاء ٢٤ شوال ١٤٢٢هـ الموافق ٨ يناير ٢٠٠٢م العدد ٣٥

مئوية الرحيل والميلاد
١٨٣٦ - ١٩٠١
الكويت
لبنان
١٩٠١ - ١٩٧٦

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

وزير الاعلام : الثقافة حتى في صراعاتها تمثل دليلا على حيوية الأمة وتماسكها

الكويت 2001 Kuwait
عاصمة للثقافة العربية Arab Cultural Capital

٢٢ - ٢٦ شوال ١٤٢٢هـ ٦ - ١٠ يناير ٢٠٠٢م

الجائزة

تصدر عن

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

صاحبها ورئيسها المسؤول

عبدالعزيز سعود البابطين

رئيس التحرير

عبدالعزيز السريع

مدير التحرير

عبدالعزيز جمعة

هيئة التحرير

صالح الغريب

عبدالمحسن الشمري

محبوب العبدالله

الاخراج الفني

محمد العلي

عنوان المؤسسة

الكويت - ص . ب: 599 الصفاة

13006الكويت

هاتف : 2430514

فاكس : 2455039

الخط الدولي: 00965

طبعت بمطابع

دار السياسة

تلفون: 4843151 - 4843610

فاكس : 4845072

لقطات

❖ البابطين يقدم درعا تذكاريا لوزير الاعلام

❖ جانب من حضور الافتتاح

❖ عدد من الضيوف

افتتاح مئوية الرحيل والميلاد

وزير الاعلام : الثقافة العربية ملكنا جميعا ورصيدنا الاقوى الذي يجمع ولا يفرق

البابطين : النهر الثقافي الذي فجرته الكويت اتجه نحو كل ارض تنطق بلغة الضاد

❖ وزير الاعلام مع عبدالعزيز البابطين في افتتاح المئوية

تحت رعاية معالي الشيخ أحمد الفهد الأحمد الجابر الصباح وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اقيم صباح أمس على مسرح المعاهد الخاصة حفل افتتاح مئوية الرحيل والميلاد ، بدأ الاحتفال بالقرآن الكريم ثم كلمة رئيس مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

كلمة البابطين

صاحبَ المعالي الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح وزيرَ الإعلام رئيسَ المجلسِ الوطنيِّ للثقافةِ والفنونِ والآداب

ضيوفَنا الكرامَ القادمين من الأقطارِ العربية ولهم أجرُ المشقةِ والعناء

أصحابَ السعادةِ الوزراء

أصحابَ السعادةِ أعضاءَ مجلسِ الأمة

أصحابَ السعادةِ رئيسَ المجلس البلدي وأعضاءَ المجلس

صاحبَ السعادةِ رئيسَ مجلسِ الأمة الأستاذ جاسم محمد الخرافي

أيها الإخوةُ والأخواتُ جميعاً

أيها الحفلُ الكريم

السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُهْ

يَطيبُ لي في بدءِ كلمتي هذهِ أنْ أتوجَّهَ الى المولى سبحانه وتعالى داعياً أن يعودَ راعي نهضة الكويت وأميرُها القائدُ حضرةُ صاحبِ السموِ الشيخُ جابر الأحمد الجابر الصباح حفظه اللهُ إلى وطنهِ وشعبهِ سالماً معافى، إنه سميعٌ مجيب، ويُسعدُني بالغَ السعادةِ أن أشكُرَ صاحبَ المعالي الشيخَ أحمد الفهد الأحمد الصباح، وزيرَ الإعلام رئيسَ المجلسِ الوطني للثقافة والفنونِ والآداب، على تفضلِّه مشكوراً برعايةِ حفلِ «مئوية الرحيل والميلاد» التي نحتفي فيها بالشاعرِ والفنانِ الكويتيِّ الكبيرِ عبدالله الفرج والشاعرِ والأديبِ اللبناني الكبيرِ أمين نخلة.

ويُسعدُني أن أرحّبَ باسمِ زملائي أعضاءِ مجلسِ أمناءِ مؤسسةِ جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداعِ الشعري وباسمكُمْ جميعاً وباسمي، براعي الحفل معالي الشيخ أحمد الفهد الصباح وزيرِ الإعلام رئيسِ المجلسِ الوطني للثقافة والفنون

والآداب، مقدّراً له حضورَهُ الكريم، الذي هو علامةٌ جديدةٌ على رعاية الدولة في الكويت للإبداع، واعتبار الثقافة مشروعاً استثمارياً ضرورياً لبناء الإنسان، كما أرحّبُ بسَدَنَة الكلمة من أدباءَ وشعراءَ ورجال إعلام الذين وفدوا من عموم أرجاء الوطن العربيِّ تَهوي أفئدتُهم إلى بلدهم الكويت، ملبين نداءَ مؤسستنا، ومتحملين الكثيرَ من العناء ليؤكدوا أن العربَ على تباعد منازلهم واختلاف مشاربهم هم حلقةٌ واحدةٌ حولَ الكلمة الشاعرة، نلتقي كوكبةً من الطامحين إلى أن يستعيدَ الشعرُ دورَهُ كحادٍ للمستقبل العربي المنشود، في ختام سنة حافلة بالعمل الثقافي كانت الكويتُ خلالَها محطَّ أنظار العرب وهي تُصطَفَى عاصمةً للثقافة العربية، ولم يكن هذا الاختيارُ إلا تتويجاً لمسيرة طويلة برهنتْ فيها الكويتُ أنها وفيةٌ لتراث الأجداد، حريصةٌ على أن تساهمَ مع أمتها في انبعاث ثقافي شامل يعيدُنا إلى ساحة الخَلْق والإبداع مالكينَ لأنفسنا وعصرنا.

ونذكر كويتَ الأمس، وهي تتململُ في بدايات القرن الغابر - كباقي العرب - للنهوض من نومها الثقيل، الكويتَ التي كابدتْ شَظَفَ العيش في أقسى صُوَره، وجَرَتْ وراءَ الرغيف لتستَخْلصَهُ من بين مخالب الرمال المحرقة، وأنياب الأمواج الكاسرة، ولكنها لم تنسَ أنَّ المعرفةَ والرغيفَ صِنْوان، وأنَّ الكلمةَ لها قداسةُ الخبز. في ذلك الزمن المبكر بادر التجارُ المتنورون تَطَوُّعاً وبمُباركة من الدولة إلى إنشاء أولى مؤسسات العلم والثقافة فظهرت أولى المدارس العصرية «المباركية»، وبزغتْ أولى المكتبات العامة «المكتبةُ الأهلية»، ورائدُ النوادي «النادي الأدبي»، وفاتحةُ الجمعيات «الجمعيةُ الخيرية»، كلُّ ذلك كان في بدايات القرن الماضي.

ومُنْذُ بدأت الكويتُ خطوتَهَا الأولى في مجال التحديث الثقافي أرْسَتْ ثوابتَ هذه الثقافة، ولعل أبرزَها، أنَّ هذه الثقافةَ في مَضْمونها وتوجهِهَا هي ثقافةٌ عربيةٌ قَبْلَ كلِّ شيء، فحين بَحثتْ الكويتُ عن زادها الثقافي توجهتْ بالفطرة وبالوعي إلى محيطها العربي، ترسلُ إليه وتستقدمُ منه البعثات العلمية والتعليمية، واستقبلتْ بكلِّ المحبة والفرح أعلامَ التنوير العربي : محمد رشيد رضا، ومحمد الشنقيطي، وعبدالعزيز الثعالبيَ، وتخاطف مثقفوها الدوريات العربية: (المؤيد - الهلال - المنار - الرسالة)، ولا عَجَبَ أنْ نجدَ المعلمينَ الذين تحمّلوا عبءَ التدريس في المدرسة المباركية تضمّ أنسابَهُمْ (الأحسائي - المصري - البغدادي - الموصلي...).

وعندما أنعم اللهُ على الكويت بالنفط وانتقلتْ به من شَظَف العيش إلى رخائه لم تَحْرِف الثروةُ المفاجئةُ هذا البلدَ عن دوره بل ظلت بَوْصَلَةُ السفينة تتجهُ نحو الثوابت التي حدّدها الآباء، بقي الاهتمامُ بالمعرفة والثقافة كأولوية من أولويات البناء المجتمعي، وأخذت الدولةُ المبادَرَةَ في تحقيق المشروع الثقافي بعد أن توافرت الإمكاناتُ المادية، واستطاعت الدولةُ بذكاء التاجر وتَجَرُّد المتصوف أن تجعلَ من الكويت خلالَ العقود الأربعة الأخيرة من القرن الفائت بؤرةَ إشعاع ثقافي في المنطقة العربية كلِّها وأصبحتْ بلداً مصدِّراً للثقافة بعد أنْ كانتْ مُجَرَّدَ مُسْتَورد لها.

وإذ أذكرُ - لا من باب الفخر وَحْدَهُ بل وأداءً للواجب - أن هذا البلدَ الصغيرَ أصدر المجلةَ الشهريةَ الأكثرَ انتشاراً في الوطن العربي وهي مجلةُ «العربي» والتي جمعت حولها القراءَ العربَ على اختلاف مستوياتهم واهتماماتهم، وأطلقت السلسلةَ الأكثرَ استحساناً

❖ مدحت علام يتسلم جائزته من وزير الاعلام

وإقبالاً بين المثقفينَ العرب، وهي سلسلةُ «عالم المعرفة»، بالإضافة إلى سلسلة «المسرح العالمي» ومجلة «عالم الفكر» و«الثقافة العالمية»، ولم تغفلْ مؤسساتُ الدولة الثقافيةُ البنى التحتيةَ للثقافة، فأصدرت وزارةُ الإعلام أجزاءً كثيرةً من أضخم معجمٍ موسوعيٍّ في اللغة العربية وهو معجمٌ «تاج العروس» وتسلم المجلسُ الوطنيُّ للثقافة والفنون والآداب - عندما أُلحق بوزارة الإعلام - هذه المهمَةَ، ونشرت وزارةُ الأوقاف أشملَ موسوعة فقهية في التاريخ الحديث. وتأكيداً لهذا الدور الرائد الذي تقوم به مؤسساتُ الدولة، واقتداءً بخطى التجار المتنورين الذين بادروا - إخلاصاً للوطن - إلى إرساء أولى البنى الثقافية قامت مؤسسةُ جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري منذ عقد من الزمن لتُمسكَ بالحلقة الأقوى في حقل الثقافة العربية وهي حلقةُ الشعر، لما للشعر من قدرة على التغلغل في الوجدان الجمعي، وتجميع قلوب العرب حول إيقاعه الآسر، واستنهاضهم لتجاوز عصر الظلام والتبعية، وخلال هذه الفترة المحدودة من عمر المؤسسة تمكنت من إقامة سبع دورات في عواصم عربية متعددة، واحتفت بذكرى سبعة من الشعراء العرب من عصور مختلفة، فأعادت نَشْرَ دواوينهم وأقامت الندوات لدراسة نتاجهم وسلَّطت الأضواءَ على سيَرهم، ومنحت الكثيرَ من الجوائز للمبدعين في الشعر ونقده، وقدمت للمكتبة العربية أولَ معجمٍ للشعراء العرب المعاصرين، وهي تمضي في إنجاز معجمٍ آخرَ هو «معجمُ البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشرَ والعشرين» وساهمت المؤسسةُ في فعاليات الكويت كعاصمةً للثقافة العربيةً واستهلت إصداراتها بالمفكرة الشعرية، وتكريماً لشهيد انتفاضة الأقصى المباركة محمد الدرة أعلنت المؤسسةُ مسابقةً شعريةً استجاب لها أكثرُ من (١٦٨٢) ألف وستمائة واثنين وثمانين شاعراً من أرجاء الوطن العربي، أرسلوا قُرابةَ (٢٢٠٠) ألفين ومائتي قصيدة، نشرت المؤسسةُ منها (٣٩٥) قصيدةً مختارةً في ثلاثة مجلدات، وأجرت المؤسسةُ مسابقةً أخرى بين الشعراء العرب حول الشاعر ودوره ورصدت جوائزَ للفائزين الثلاثة الأُوَل، وستُوَزَّعُ الجوائزُ على الفائزين في هذا الافتتاح وقد شارك فيها (٤٨٧) أربعمائة وسبعةٌ وثمانون شاعراً، وكلَّفت المؤسسةُ مجموعةً من الباحثين العرب لإعداد أول مختارات من الشعر العربي في القرن العشرين في خمسة مجلدات قاربت صفحاتُها أربعةَ آلاف صفحة، وأقامت المؤسسةُ أمسيتين شعريتين تخليداً لذكرى شاعرين كويتيين هما: فهد العسكر ومحمود شوقي الأيوبي، وها هي تقيم هذه المئويةَ متضمنةً أمسيتين شعريتين ضمن أنشطتها الأخرى، لتكريم أمين نخلة وعبدالله الفرج.

هذا النهرُ الثقافيُّ العظيمُ الذي فجَّرتْهُ الكويتُ لم يكن مصبُّهُ الكويتَ بل كان يتجهُ نحو كل أرض ينطقُ أهلُها بلغة الضاد ليروىَ ظمأهُمْ إلى المعرفة، ولم يكن منبعُهُ أهلَ الكويت فقط بل كانت روافدُ المثقفين العرب من كلِّ بلدٍ تصبُّ فيه، فهو نهرٌ عربيٌّ في منبعه ومجراه ومصبه، ولم يكن هدفُهُ الربحَ الماديَّ فالكويتُ التي عرفت الكرمَ وهي في أسوأ ظروف العيش، لم تتخلَّ عنه وهي في أهنأ عيش، فإذا عرفنا أن المطبوعات الكويتيةَ كانت تصدّرُ في معظمها إلى البلاد العربية، وبسعر أقلَّ من التكلفة، أدركنا أنَّ ما تقومُ به الكويتُ هو رسالةٌ لا تجارة.

وأنا لا أذكرُ هذا العطاءَ الكبيرَ لأمْتَنَّ به على أبناء أمتنا إذ هو أداءٌ لحقٍّ علينا تجاهَ هذه الأمة العظيمة التي نشرُفُ بالانتماء إليها، وهو مسؤوليةٌ أخلاقيةٌ لمن يملكُ المالَ تجاهَ طالب المعرفة،ولم يكن لمؤسستنا أن تحققَ هذا النجاحَ لولا الأريحيةُ التي تجلّتْ

❖ عبدالعزيز السريع أمين عام الجائزة

في الشعراء والمفكرين العرب الذين آثرونا بذوب قلوبهم وعقولهم وتحمّلوا العناءَ إلى أقصاه لكي يبنوا في الكويت وللعرب جميعاً هذا الصرح الشامخ للشعر العربي الذي نستظلّ جميعاً بأفيائه الوريفة.

نجتمعُ اليومَ على أرض الكويت كما التقينا بالأمس على أرض الجزائر، وقبلَها في مصرَ ولبنانَ والمغرب والإمارات لنحتفيَ بذكرى شاعرين كبيرين التقيا في لحظتين فاصلتين من الوجود الإنساني: الميلاد والموت، فمنذ مئة سنة غادر الشاعرُ عبدُالله الفرج الحياةَ على أرض الكويت، ليولدَ في ذلك العام شاعرٌ كبيرٌ على أرض لبنانَ هو أمين نخلة، وحتى يستمرَّ نهرُ الشعر في تدفقه في هذه الأرض التي فتحت عينيها على حداء الشعر وإنشاده.

إن من حقِّ المبدعين على أمتهم أن تمنحَهُمْ قلادةَ التكريم كما وهبوها أكاليلَ المجد والخلود، وإذا كنا لم نعقد المهرجانات للشاعر عند ولادته كما فعل أجدادُنا، فإن أقلَّ ما نفعلُهُ هو إحياءُ ذكراهم بعد وفاتهم، وإتاحةُ ثمارِ إبداعهم للأجيال اللاحقة كبذارٍ لحصادٍ جديد، ليتواصلَ الإبداعُ على هذه الأرض التي خصّها اللهُ بكتابه المعجز.

هذانَ الشاعران التقيا في بعض السِّمات. فهما قد عاشا حياةً خصبة: تنقلا في بلاد كثيرة، وعرفا ثقافات متعددة، وألَمّا بمعارف عصريهما، وشاركا في أحداث بلديهما، ثم حوّلا هذه الحياةَ الخصيبةَ إلى لوحة شعرية مُفْعَمَة بالدفء والإيحاء. وُلد عبدالله الفرجُ على أرض الكويت، وتنقل بين الكويت والهند وإيرانَ والعراق والجزيرة العربية، وتعلّمَ في مدارس الهند، وتعمق في لغته العربية من خلال اطلاعه على التراث، وذاقَ حلاوةَ الغنى ومرارةَ الفقر، ووُلد أمينُ نخلة في ظلال جبال الباروك بين مفاتن الطبيعة، وأتقنَ العربيةَ على يد أحد أئمتها الشيخ عبدالله البستاني، واطّلَعَ على عيون التراث العربي،وعلى روائع الآداب العالمية، وعملَ في المحاماة، ومارسَ العملَ السياسي، وتنقّلَ بين البلاد العربية والأوروبية، وانتُخِبَ عضواً في المجمع العلميِّ العربيِّ في دمشق.

ولكنّ كانَ لكلٍّ منهما ملامحُهُ الخاصة، فعبدُالله الفرج تفتّحَ وَعْيُهُ في النصف الثاني من القرن التاسع عشرَ حيثُ كانت الغَلَبةُ في الجزيرة العربية للشعر العامي (النبطي)، فاستخدمَ اللهجةَ الشعبيةَ في قصائده وإن لم يتخلّ عن اللغة الفصحى، ولكنَّ شعرَهُ الفصيحَ ضاعَ مُعظمُهُ ولم يبقَ منه إلا القليل، وقد استطاعَ عبدُالله الفرج بإحساسه المرهف أن يرتفعَ باللغة المحكيَّة من مستواها الوظيفي المألوف إلى لغة جمالية تثيرُ في النفس الدهشةَ والإعجاب، وإذا كان الفرجُ في الشعر الشعبي لا يُعدُّ رائداً، فإنه استحقَّ الريادةَ في فنٍ آخرَ وثيقِ الصلة بالشعر هو الموسيقا، فقد درس الموسيقا على أصولها الحديثة في الهند، وأُغرم بهذا الفن وأبدع الكثيرَ من الألحان حتى عُدَّ الرائدَ الموسيقيَّ الأولَ للغناء في الخليج العربي، فهو مؤسسُ أغاني الصوت الكويتي، والمطورُ الأولُ - بعد مؤسس الفن اللعبوني الشاعر محمد بن لعبون - لأغاني الخماري والسامري، وإلى جانب الشعر والموسيقا فقد كانت له مواهبُ في النحت والرسم والخط العربي، أي أنّه كان فناناً شاملاً.

أما شاعرُنا الهاشميُّ أمين

برقية

الأخ الكريم سعادة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين

نيابة عن زملائي أعضاء الوفد الجزائري في احتفاليتكم الكريمة يشرفني أن أعبر لكم عن مشاركتنا القلبية للشعب الكويتي الشقيق فرحته الصادقة بعودة سمو أمير البلاد سالما غانما من رحلة الاستشفاء والاستجمام.

جعل الله أيامكم كلها أفراحاً ودامت مؤسسة البابطين دائما فأل خير ونبوءة فرح ومجالا لنهضة الثقافة العربية داخل الكويت وعبر الوطن العربي كله.

اخوكم دكتور محيي الدين عميمور

عضو اتحاد الكتاب - وزير الثقافة السابق - عضو مجلس الأمة

د. محيي الدين عميمور

❖ وزير الاعلام يلقي كلمته

نخلة فقد عشق اللغةَ العربيةَ وغاصَ في بحارِها العميقة حتى أدرك أسرارَهَا وخفاياها وأصبحت اللغة هاجسَهُ الأولَ، وعشقَ الطبيعةَ الريفيةَ بكلِّ تفاصيلها وأصبحت ذاتَهُ الثانيةَ، ثم فاجأ قراءَه في شعرِه ونثرِه بما تختزنُهُ اللغةُ العربيةُ من كنوزٍ لم يلتفتْ إليها أبناؤها، وأبهرَ الجميعَ بمزايا اللغة العربية من سعة وغنى عندما تحولت كلماتُ اللغة بين يديه إلى معزَفٍ تنطلق منه النغماتُ المطربةُ، وإلى معرضٍ يحفل بالصورِ المدهشة، وإلى متجرٍ يكتظ بالجواهرِ النفيسة، وفي الوقت الذي كان البعضُ يشككُ بصلاحية اللغة العربية للعصر الحديث كان بيانُ أمين نخلة الردَّ الوافيَ على أن اللغةَ العربيةَ ما زالت هي اللغةَ الأكثرَ جمالاً والأوسعَ ثراءً والأدقَّ تعبيراً، وارتفعَ أمين نخلة بالنثرِ إلى مقامِ الشعر، فالمفكرةُ الريفيةُ تُعَدُّ من أجملِ ما خطَّهُ قلمُ كاتبٍ في النثرِ العربي، وتُذكِّرُنا بالنثرِ العربي في أزهى صُوَرِه، نثرِ الجاحظِ والتوحيدي. وقد استحال الريفُ في هذه المفكرة إلى مُتْحَفٍ يعجُّ بالعجائب ، كلُّ كائنٍ في هذه الطبيعة أرضاً ونباتاً وحيواناً يتكلمُ ويُفصِحُ عن مخزنٍ من الحقائقِ غفلنا عنها، وإذا بأمين نخلة وقد أزاحَ عن أعيُننا غطاءَها وعن عقولنا أقفالَها ينفذُ بنا إلى عالَمٍ داخلي خلاّب تمتزجُ فيه رقةُ الجمالِ بصلابةِ الحكمة.

هذان شاعران يستحقان منا في ذكراهما المئوية وقفةَ إجلالٍ وتقديرٍ اعترافاً بما قدّماه لأمتهما من زادٍ ثقافيٍّ تزدادُ به الأمةُ شموخاً وثراءً، ونحن في مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري إذ نتابعُ مسيرتَنا في تكريمِ الشعراءِ العربِ ونشرِ نتاجهم استمساكاً بقيمةٍ من أبرزِ قيمِ الأجدادِ وهي«الوفاء» نأملُ أن نَفِيَ هؤلاءِ العظماءَ بعضَ حقوقِهم علينا، وسنكون بذلك في غاية السعادة.

للسادةِ الذينَ شرَّفونا بحضورهم من الأقطارِ العربية ومن الكويت، كلُّ شُكْرِنا على إنعامهم علينا بإتمامِ هذا اللقاءِ المثمر، وللشاعرين الكبيرين عبدالله الفرج وأمين نخلة المجدُ والخلود، وشكرُنا وتقديرُنا جميعاً لمعالي راعي الحفل.

كلمة الرعاية

وألقى وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب معالي الشيخ أحمد الفهد الأحمد كلمة قال فيها:

أيها الحفل الكريم

إن من دواعي سروري أن أكون بينكم وأن أفتتح معكم احتفالية «مئوية الرحيل والميلاد» احتفاءً بإثنين من أعلام الأدب العربي اقترن اسمهما في العام ١٩٠١ م حيث رحل عن عالمنا الشاعر العربي الكويتي الموسيقي الكبير عبدالله الفرج عام ١٩٠١ وفي ذات العام ولد الشاعر العربي اللبناني الكبير أمين نخلة.. وإني أحيي حضوركم جميعاً- وخاصة إخوتنا الذين قدموا من مختلف أنحاء الوطن العربي الكبير بما تجشموه من عناء السفر، وأعده وفاءً لذكرى الاثنين واحتراماً للشعر وللفن الأصيل- كما أحيي مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري التي تفخر بها الكويت لأنها استنت هذه السنة الحميدة بالاحتفاء بأعلام الشعر العربي، ونظمت وأنفقت وبذلت جهداً كبيراً ليكون هذا الاحتفاء لائقاً بحضراتكم وبالشعر العربي وبهذين العلمين الكبيرين، وإني أغتنم الفرصة لأحدثكم عن أثر عبدالله الفرج

وتأثيره، فقد كان شاعراً نبطياً مرموقاً وشاعراً فصيحاً نشر في «جوائب» أحمد فارس الشدياق في القرن التاسع عشر لكن شعره الفصيح ضاع بكل أسف ولم يعرف له إلا القليل مما كتب، أما شعره النبطي البديع فقد حفظه لنا قريبه شاعر الكويت الكبير خالد الفرج وأصدره في طبعته الأولى في الهند عام ١٩١٩ وطبعته الثانية في دمشق عام ١٩٥٢ وقد وعد في هذه الطبعة بإصدار الجزء الثاني الذي يتضمن شعره الفصيح لكنه توفي عام ١٩٥٤ ولم يكمل ما بدأه عندما فقدت مع الأسف الشديد كل مقتنياته من مخطوطات عبدالله الفرج. لكن الجانب المضيء والمهم من عبدالله الفرج.. هو الجانب الموسيقي كونه الرائد الأول لفن الصوت في منطقة الخليج العربي حيث ابتكر وأسّس هذا الفن الشائع الآن والمنتشر والمليء بالبهجة. أما الشاعر العذب أمين نخلة فإنكم أدرى مني بقيمته الفنية العالية.. أغتنم الفرصة لأحيي نجله المحامي الأستاذ سعيد أمين نخلة وقرينته وهما بيننا الآن كما أحيي السيدين الفاضلين محمد وعلي ابني خالد الفرج.

أيها الحفل الكريم

إن الاحتفاء بالثقافة ورجالها من الأدباء والفنانين والكتاب أمر مطلوب ومرغوب وإن السيد عبدالعزيز سعود البابطين قد سار في ذلك سير أسلافنا العظام من الخلفاء والملوك والأمراء والوجهاء الذين يميزون كبار المثقفين ويجيزونهم الجوائز السنية وبذلك ازدهرت الثقافة والآداب العربية، وتواصلت حتى يومنا هذا، فشكرا لك يا أبا سعود ولمؤسستك الرائدة وكثر الله من أمثالك لكي تزدهر الثقافة وتعم أرجاء وطننا العربي الكبير، حيث إنها رصيدنا الأقوى الذي يجمع ولا يفرق.. فالثقافة العربية ملكنا جميعا بها نفاخر ونتوحد ولا نختلف وإذا كانت السياسة تقتضي أحيانا شداً وجذباً، فالثقافة حتى في صراعاتها تمثل دليلاً على حيوية الأمة وقدرتها على التماسك والاتفاق.

أهلا بكم أيها الأخوة في وطنكم وبين أهليكم، وأرجوا أن تقضوا أياماً جميلة وممتعة في رحاب الكويت التي تفتح لكم ذراعيها بالود كما كانت دوماً مع كل عربي وإنني أعبر عن كل الكويتيين الحاضرين معكم في هذه القاعة حين أردد قول الشاعر العربي:

يا ضيفنا لو جئتنا لوجدتنا
نحن الضيوف وأنت رب المنزل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بيان التحكيم وإعلان الفائزين

وتلا عريف الحفل عبدالعزيز السريع أمين عام الجائزة بيان التحكيم واعلان الفائزين بالجائزة وهم نبيلة الخطيب، مدحت علام، حسن شهاب وتم توزيع الجوائز عليهم. ثم قام رئيس مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين بتسليم درع تذكارية لراعي الحفل وقرأ الفائزون الثلاثة قصائدهم.

من حيثيات الفوز:

منح الجائزة الأولى للقصيدة رقم ١٨٥، بعنوان «صهوة الضاد» للشاعره نبيلة الخطيب، فقد توفرت فيها شرائط القصيدة الجيدة، بناء وموسيقا، محكمة البناء، ذات وحدة عضوية واضحة، وعرضت لرحلة الشعر العربي، ودوره، وأثره في الحياة، ومعاناة المبدع،، بطريقة فنية، غير مباشرة، وألمحت إلى مستويات القصيدة حين تلين أو تشتد، وحين تصرح أو تومئ، وهي تُعلي وتُدنى، وتخفض وترفع، تثير الحرب، أو تنتهي بها سلاماً، وكل ذلك في ألفاظ جزلة، وجمل بليغة، وصور محكمة، بعيدة عن الاضطراب أو الغموض، وباختصار عبر الشاعر عما يريد في حكمة واقتدار.

من القصيدة الفائزة: «صهْوةُ الضّاد»

هل السُّراةُ كمن هَبُّوا لها صُبْحا
والعادياتُ بذاك المُلتقى ضَبْحا
فالليلُ أغطشَ حتى كاد ينكرهم
والفجرُ أوْحى بطَرْف النُّور ما أوْحى
قالوا فرددَّت الأيامُ خلفَهُمُ
وأسْهَبَ الدهرُ في أشعارهم شَرْحا
سَنُّوا الحروفَ فللأفكار صَوْلَتُها
وفي صَليل القوافي أدْركوا الفَتْحا
قريضُهم ملأ الدنيا وشاغَلَها
أدْنى هجاءً وأعلى مُسْبِغاً مَدْحا
حيناً يَشِبُّ وَعِيداً أو مُساجَلَةً
ومن شِفاه المنايا ينبري رُمْحا
قد يُضْرِمُ الحربَ إن مارتْ مَراجِلُهُ
أو يُبدِلُ الحربَ مِنْ إحكامه صُلْحا
وقد يُريبُ خوافٍ في مَواكنها
ويَقلِبُ الصُّبحَ في لألائه جُنْحا
أو يغمُرُ النفسَ فَيضٌ مِن سكينته
ويَستحيلُ وديعاً مُؤمناً سَمْحا
يَسْترضِبُ الغيضَ مَنْ غاضَتْ قناعَتُهُ
من يُغْدِقُ الشِّعْرَ هل يَستَمْنحُ الرَّشْحا؟!
تَزْهو الحضارةُ حيثُ الشِّعرُ سادتُها
تَذْوي فيرفع من أطلالها صَرْحا
يغدو رسولاً لها حتى يخلِّدَها
ويرسُمُ الوهدَ في تصويرها سَفْحا

من حيثيات الفور:

منح الجائزة الثانية إلى القصيدة رقم ١٧٥، وعنوانها: «ورقاء تبحث عن قصيدتها» للشاعر مدحت علام، وجاءت في بحر الكامل، وزع الشاعر تفاعيله على أشطر القصيدة في حرية، محافظاً على بنائه، دون أن يقسم الأبيات إلى أشطر متساوية، وجاءت القصيدة في أدوار، تختلف أطوالها، وداخل الدور الواحد حرص على التزام القافية بقدر. والقصيدة تحرص على العروض والقافية في لون من التجديد، لا يقطع صلتها بالتراث، وربما كانت صدى لبناء الموشحة.. ومن حيث الأفكار عرضت للواقع العربي دون صراخ أو تشنج، وعبرت عن هموم الشاعر وحيرته إزاء الواقع حوله.

من القصيدة الفائزة: «ورقاء تبحث عن قصيدتها..!»

لمَّا أتاه الشعرُ..
وارتبك الكلام على الورقْ
وأحسَّ أن غيابهُ
قد طال في ليل الأرقْ
وعلى مشارف حزنه
يأتي الغياب محمَّلاً..
بالحلم.. والألم المعتَّقِ والقلقْ
أفضَى إليَّ.. بسرِّهِ
حتى استرابَ القلبُ خوفاً وارتعَدْ

☆☆☆☆☆

وأنا الذي
ما زلت أذكر حلمَهُ
شاهدتُهُ..
في الغيب يمشي وحدَهُ
ويئنُّ من فرْط الألمْ
رافقْتُهُ.. والبعد يوثقهُ
بحبلٍ.. من مسدْ

☆☆☆☆☆

لمّا دنا مني
وكان ينزُّ أحزانًا
ويصرخ في طواحينِ
الكلامِ.. سألتُهُ:
ماذا تخبئ في غيابكَ؟
قال: إني لا أخبئ ما
يخيفُ أنا نذرت لهذه البلدانِ
حلمي..
إنني جاوزتُ أفراحي
وطاوعتُ الأمَدْ...

من حيثيات الفوز:

كما رأت اللجنة أن يجيء ترتيب القصيدة رقم ٢٨٢ بعنوان «الفارس الأخير» للشاعر حسن شهاب ، لأنها جمعت بين أشياء كثيرة من خصائص الشعر الجيد، سلامة الوزن والقافية، والوحدة العضوية، وبعض الصور الجيدة.

من القصيدة الفائزة: «الفارس الأخير»

السماواتُ شرفةٌ لجبيني
فاتْبَعيني على دروب يقيني
آخرُ الكون.. أول الشعر.. هذي
خفقة النور في المدى تدعوني
خفقة ثم يهبط الأفق.. إني
أولَد الآن من مجازٍ وطين
فابزغي الآن.. واصعدي سُلَّم الرو
حِ، اشهديني في لحظة التكوين
إنني الفارس الأخير وهذي
جمرة الحرف أورقتْ في يميني
أحمل الأرض بالكلام المُقَفَّى
لنهاياتِ عالَمٍ من لحون
أرسم الصبح فوق ريش القوافي
ثم أرميه من أعالي الحنين
أو أدُسُّ النجوم في شرفَاتِ
عابرات بوجه ليلٍ حزين
فاشربي من يديَّ آخر ضوءٍ
لنهارِ القصيد.. ثم اتْبَعيني

افتتاح ندوة عبدالله الفرج - الجلسة الأولى

الدوسري : الفرج اعجب بشخصية بن لعب

د. الغنيم: الفرج انتقل إلى الأصل لا إل

❖ عبدالعزيز السريع وعبدالعزيز سعود البابطين والدكتور يعقوب الغنيم وعبدالله بن خلف الدوسري في افتتاح الندوة

● في افتتاح ندوة عبدالله الفرج - الجلسة الأولى- والتي عقدت مساء أمس في فندق مريديان ترأس الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين الندوة التي قدم فيها عبدالله بن خلف الدوسري البحث الأول بعنوان «عبدالله الفرج في البحرين».وعقب عليه الدكتور يعقوب الغنيم.

في بداية الجلسة رحب الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين بالحاضرين.. وقال: يسعدني كثيرا أن أرحب بكم أجمل ترحيب في الجلسة في بدايات جلساتنا في الندوتين المصاحبتين، وهما الأولى عن الشاعر الكبير عبدالله الفرج وأرحب باسمكم جميعاً بآل الفرج المتواجدين معنا الآن.

والندوة الثانية عن الشاعر الكبير أمين نخلة، ويسعدني أن أرحب باسمكم جميعاً بالأخ الأستاذ المحامي سعيد أمين نخلة المتواجد بيننا الآن، ونشكرهم أيضاً باسمكم لتعاونهم معنا في إمدادنا بالمعلومات التي لم تكن متوفرة لدينا سابقاً.

وهذه الندوة الأولى هي ندوة الشاعر عبدالله بن محمد بن فرج المولود في الكويت سنة ١٨٣٦، ومن المصادفة الجميلة انني ولدت بعد ولادته بمائة عام، وقد توفي رحمه الله عام ١٩٠١، لقد نشأ هذا الشاعر في الهند واتقن اللغة العربية بصفته عربيا، واتقن اللغة الهندية اتقانا جيداً أيضاً، كما أجاد اللغة

ـون وتـأثـر بـه كثيرا
ـى بن لعبون رغم حبه له

الانجليزية، وقال شعره باللغة العربية الفصحى وكذلك بالنبطي، كما أنه قال عدة قصائد باللغة الهندية والفارسية أيضاً.

هذا الشاعر متعدد المواهب هو شاعر وملحن ومغني ورسام وخطاط استطاع أن يبدع في كل المجالات التي قام بتنفيذها.

طوّر فن الصوت وهو فن معروف في الخليج ومازالت ألحانه تغنى إلى يومنا هذا.

وللأسف الشديد فان أغلب شعر عبدالله الفرج الفصيح قد فقد، ونحن في هذه المؤسسة استطعنا الحصول على ديوانين مطبوعين أحدهما سنة ١٩١٩م أو سنة ١٣٣٧ هـ في بومبي والآخر في دمشق سنة ١٣٧٣ هـ وأيضا اضفنا خلال الاسبوعين الماضيين بعض القصائد وعددها ٧ قصائد نبطية إلى ديوانه يبلغ مجموع أبياتها الشعرية ١١٩ بيتاً إضافة إلى الحواشي التي كان قد وضعها الشاعر خالد الفرج.

عبدالله بن خلف الدوسري

بحث عبدالله الفرج في البحرين يتناول هذا البحث بالتحليل التاريخي الفترة التي قضاها الفنان عبدالله الفرج بالبحرين أسبابها ومقدماتها وآثارها. فيبدأ بالإشارة إلى أن مدينة الزبارة كبرى المدن المنتعشة اقتصادياً على ضفاف الخليج خلال الربع الأخير من القرن الثامن عشر قد أدت ظروف عديدة إلى هجرة الكثيرين إليها من أصحاب رؤوس الأموال والأدباء والعلماء والشعراء من البصرة والكويت وغيرها.

وإذا كان التغرب والترحال قدر الشاعر عبدالله الفرج ومصدر قلقه ومعاناته وعذاباته التي كانت الملهم في إبداعاته، فمن الهند التي عاش بها نشأته الأولى ثم عودته إلى الكويت التي ظل متنقلاً بينها وبين البصرة والزبير ومن ثم إلى البحرين التي قدّر له أن تكون إحدى محطات ترحاله، فإن ذلك كله كان قدر سلفه محمد بن لعبون الذي عشق الترحال والتغرب. والمتتبع لآثار عبدالله الفرج الفنية والأدبية يلاحظ ذلك التأثر الواضح بشخصية ابن لعبون، فقد أعجب به وتناول آثاره بالدراسة والتمحيص وأسهم في تلطيف ألحانه وتطويرها.

كما أن علاقته بالشيخ جابر محمد آل خليفة الذي التقاه في الكويت وجمعهما حب الفن وجلسات الطرب كانت دافعاً له لأن يقوم بتلك الزيارة.

ويلقي البحث الضوء على الأوضاع السياسية والأدبية والفنية التي كانت عليها البحرين قبيل مجيء عبدالله الفرج إليها.

أما زيارته للبحرين وأهم ملامح إقامته فيها فهو ما يتوقف عنده البحث بالتفصيل، ففي المحرق التي قضى فيها ابن لعبون من قبل أحلى أيامه كانت إقامة عبدالله الفرج في ضيافة جابر بن محمد الذي لاقى عنده كل الترحاب وحسن الضيافة طيلة مدة إقامته في البحرين، وقد امتدحه في إحدى قصائده.

كما يتحدث عن علاقته بالشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة، الذي كان أول زائر لمجلسه الأدبي من الكويت، وهناك قصيدة للشيخ إبراهيم تعد من عيون شعره النبطي أرسلها للفرج.

ثم يتوقف عند تلك المواجهة التي حدثت بين عبدالله الفرج ومحمد بن فضل التي تحولت بعد ذلك إلى صراع انتهى بخروج الفرج من البحرين، وكانت من نتائجه تلك القصائد التي نظمها على لسانه ولسان أصحابه في هجاء محمد بن فضل.

ثم يأتي حديث عن خروج عبدالله الفرج من البحرين، وتأثيره في الأدب والفن بالبحرين، ويختتم البحث بتحقيق تاريخ الزيارة، الذي ينتهي فيه إلى أن إقامة عبدالله الفرج في البحرين كانت ست سنوات (أو سبعاً)، من عام ١٨٧٢ إلى عام ١٨٧٨م .

التعقيب

بدأ المحاضر من أعماق تاريخ شاعرنا عبدالله الفرج، فتحدث عن مدينة الزبارة، وكيف تجمع عدد كبير من أبناء الخليج فيها، ثم ازدهرت في مجال الملاحة والتجارة، ومنها خرج محمد بن فرج - بعد أن كون ثروة كبيرة - إلى الكويت، وتزوج فيها، وأنجب الشاعر الذي شب محباً للشعر بدليلٍ ساقه المحاضر وهو سماعه لقصيدة للشاعر عبدالجليل الطباطبائي يؤرخ فيها عام شراء سفينة لوالده.

وكل ما تقدم في رأينا زيادة كان يكفي منها القليل، ولكن المهم ما جاء فيما بعد انتقال الشاعر في سنة ١٨٥٠م إلى الهند بصحبة والده، حيث عاش في أحضان النعيم، والثروة والرفاهية، وتعلم في المدارس الهندية، كما درس العربية على رجال متخصصين، توفي والده في سنة ١٨٥٤م، وأمضى في الهند سنوات بدد فيها ثروة والده، ثم عاد إلى الكويت.

يربط الأخ المحاضر بين الشاعر عبدالله الفرج، والشيخ جابر بن محمد آل خليفة الذي كان برفقة والده، واجتمعا في مجلس طرب في الكويت، وقد استضاف الشيخ جابر الشاعر عبدالله في البحرين فيما بعد.

ويجدر بنا أن نشير هنا إلى أن الفرج كان محباً لابن لعبون بسبب ما نراه من عدد من الإشارات إليه في بعض قصائده، ولكننا لا نستطيع أن نسير مع المحاضر في الطريق الذي سار فيه

لأنه يعتبر نفسه قد أحيا الهوى في قصائده الغزلية الكثيرة، وفي تشبيبه بالنساء وذكر محاسنهن، قائماً في ذلك مقام الشاعر النبطي الشهير محسن الهزاني، وكان دور ابن لعبون في هذا المجال أنه نعى الهوى بوفاة الهزاني، واعتبر أن الغزل قد انتهى عندئذٍ

فعبدالله الفرج كما نرى هنا ينتقل مباشرة إلى الأصل لا إلى ابن لعبون خلافاً لما يراه الأخ المحاضر.

كما ينبغي أن نشير إلى أن القول بأن عبدالله الفرج سافر إلى البحرين لأنه رأى ابن لعبون قد سافر إليها أمر لا يمكن تقبله، فالعلاقات الكويتية البحرينية قديمة، وتبادل الزيارة لا يحتاج إلى مثال يحتذى.

أشار المحاضر إلى بعض الإشارات المبثوثة بين الكتب والقصائد ليدلل على ذكر الفرج في فن البحرين وشعر شعرائها ومن ذلك قصيدة الشاعر الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة التي أرسلها إلى راشد بن سلطان آل زايد وذكر فيها عبدالله الفرج ضمن مقدمتها الغزلية. وكذلك إشارة الشاعر فرج بن متيوح في قصيدة غزلية إلى الفرج، وقصيدة الشاعر عبدالمحسن الباهلي الذي أرسلها إلى عبدالله الفرج من البحرين، ولم يتم العثور على رد عبدالله الفرج عليها

بعد هذا نقول، إنّ الأستاذ عبدالله بن خلف الدوسري، قد بذل جهداً طيباً في عمله هذا، وحاول أن يقدم صورة عن حياة عبدالله الفرج في البحرين وعلاقته بشعرائها وفنانيها، وقد أصاب في كثير من الأمور وخانه الظن في عدد قليل منها، وهذا القليل لا يؤثر علي مستوى عمله، ولا على قيمته التاريخية والفنية.

سنون البابطين الخيرية: هكذا يكون العطاء وحيث يكون

بقلم
الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون

❖ عبدالعزيز بن لعبون والشاعر سليمان الجاراللّه

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم وأصلي وأسلم على سيدي رسول الله القائل الخير فيّ وفي أمتي إلى يوم القيامة.

أما بعد:

بارك اللّه في جهود جميع الخيّرين من أبناء أمة الإسلام الذين جعلوا من عمل الخير هاجساً وحولوا ذلك الهاجس عملا وعطاء، فكانوا قدوة وهداة إلى عمل الخير، وامتداداً لذكرهم، وفي هذا لهم عمر ثان وأجر جار لهم بإذن اللّه.

لقد تبدلت أنماط الحياة خلال العقود القليلة الماضية ومازالت تتبدل وبشكل متسارع مع تفتق ذهن البشرية على علوم وتقنيات وتطبيقات يعجز المرء عن متابعتها، لقد أصبح العلم الحديث هو الفيصل في تمييز الشعوب والأمم إن تقدما أو تقهقراً ، وغدت الكلمة والمعلومة هي السلاح والمتراس.

إن أمتنا العربية والإسلامية تواجه اليوم أعتى صنوف التحديات وأولها وأهمها فتكا الهجمة الإعلامية المفخخة بسموم الثقافة والتشكيك في التراث، لهدم المبادئ والنيل من المعتقدات.

لقد تكالب على أمتنا شرار البشر من كل حدب وصوب وبشتى الحجج واللجج، إلا إننا على ثقة بأن أمتنا ستصمد- كما صمدت عبر تاريخها المجيد- وستحول معاول الهدم تلك إلى أدوات للثبات والانتصار والازدهار لخدمتها وخدمة الإنسانية جمعاء.

لم لا ! وهي الأمة التي تستمد قوتها من كتاب اللّه وسنة رسوله صلى اللّه عليه وسلم، للأخذ بأسباب العلم وترجمته إلى عمل، إنها أمة اقرأ وأمة اعمل، وأمة المؤمنين بالله وكتبه ورسله.

إننا لا نعيش اليوم أيام البابطين، بل نعيش ومنذ سنين سنينهم، فمسيرة عطاء أفراد هذه العائلة الكريمة، وبفضل اللّه ومنته عليهم، لا تكاد تتوقف. عطاء يتنوع ومواقع تتعدد.

ولا أراني أبالغ إذا ما وصفتهم بغيمة هارون الرشيد التي أينما أظلت أمطرت وغلت. فلا يكاد بلد عربي أو اسلامي يخلو من أثر أو ذكر طيب لهم، فقطار عطائهم محطاته كثر، على سواحل بحارنا وضفاف أنهارنا وشامخ جبالنا وبطون أوديتنا من شرق بلدان أمتنا إلى غربها.

محطات تتمثل في صروح جامعات وكليات ومعاهد ومدارس ومستشفيات ومراكز ثقافية واجتماعية وسكنية تبرع بها العبادلة الأربعة.

لا ويأبى قطار عطائهم أن يتوقف عند بناء هذه الصروح العلمية بل ليمدها بمئات بل آلاف من أبناء أمتنا الإسلامية الكريمة وبناتها بمنح تعليمية لمختلف المستويات الدراسية والتخصصات الطبية والتقنية.

لقد ضرب الشيخ عبداللطيف مثلا في نوعية بذل تحتذى، عندما أنشأ مركز سعود البابطين الخيري للتراث والثقافة، فهو لم يقدم لأمته مبنى ولا مخطوطات ولا كتبا نادرة ودوريات وحسب، بل وأهداها سنوات من عمره أمضاها في جد واجتهاد

ومغامرات وبذل للغالي والنفيس في جمع هذا التراث الغني كماً وكيفاً.

حرص على حفظه وجعله كنزه الذي لا يعدله شيء. وقد جاد بكنزه لأمته الكريمة، فبارك الله فيه وجعل ذلك في ميزان أعماله.

واليوم نبارك للأستاذ عبدالعزيز وضع حجر أساس لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي. إنه بذلك يدعم بنيان لغة الضاد ويعزز مكانة ديوان العرب الذي كان في يوم من الأيام بمثابة فضائيات اليوم ورواة شعره مراسلوها.

إن الشيخ عبداللطيف والأستاذ عبدالعزيز يضربان المثل في تلمّس جراح أمتنا ووضع اليد على خصاصاتها التراثية والثقافية، ومن ثم معالجتها.

بارك الله في المركز والمكتبة لحفظ وخدمة تراثنا وثقافتنا ونشر لغتنا وحمل لواء شعرنا العربي. تراثنا. وبه نعتز، بلغتنا نتواصل، بثقافتنا نتباهى، بديننا نسود.

وما متابعات الأستاذ عبدالعزيز لهموم الأمة وإرهاصاتها ومحاولاتها لئم جراحاتها ماديا وأدبياً وشحذ همم الشعراء والأدباء والكتاب للذود عن حياض أمتنا واستنفار طاقاتها لمواجهة كل طارئ، إلا دليل على ما يتصف به من وعي لتسخير ما أنعم الله عليه به من نعم لتتضاعف له بإذن الله.

أما مشاركة الأستاذ عبدالعزيز ونفر من كرام أمتنا لانشاء منتدى الفكر العربي، فما هي إلا علامة أخرى من علامات صحوة رجال أمتنا بارك الله فيهم.

ونحن إذ نقف أمام هذا البذل المتميز للأخوين عبداللطيف وعبدالعزيز، لا يسعنا إلا أن نبارك للأستاذ عبدالوهاب كريم تبرّعه الكبير وإنجازه المتميز ببناء مستشفى متكامل متخصص لأمراض القلب وعملياته الجراحية وبأحدث التقنيات.

وللأستاذ عبدالكريم نبارك له سخي تبرعه لانشاء مستشفى مكامل لأمراض الكلى ووحدات غسيلها.

ولمن خفّف وبعون الله تضوّر المتألمين وفتح بصيص الأمل أمام اليائسين من المرضى والمعوزين نسأل الله أن يجزيهما في الدارين خيرا.

نسأل المولى عز وجل أن يحقق الأهداف النبيلة من وراء انشاء مركز التراث والثقافة والمكتبة المركزية ومستشفى القلب ومستشفى الكلى وأن يجعلها في موازين أعمال من أجراها.

لقد نهل الشيخ عبداللطيف واخوانه وخصوصا عبدالعزيز وعبدالوهاب وعبدالكريم من منهل عائلة كريمة لها باع طويل في العلم والأدب والبذل والعطاء، وبذلوا الكثير ولهم علينا حق دعمهم بالدعاء لهم ومن أهل الاختصاص في أمور التراث والثقافة والشعر والأدب والطب والتعليم وغيرها أن يقدموا لهم الدعم والمشورة، ومن المسؤولين أن سهلوا الطرق لفاعلي الخير بتذليل الصعاب أمامهم وللعموم أقول:

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وهو الموفق إلى سبل الرشاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السؤال الغائب الحاضر في منوية الرحيل والميلاد

لو تأملنا الأدب عامة لبرز لنا مدى التصاقه بالشرط التاريخي للكتابة. لكن ماذا لو جعلنا من هذا الشرط التاريخي مجالا للمطارحة؟ وما مدى تأثير المثقف العربي بهذه المناسبة في توجيه الخطاب وتحديد مقصديته؟

إنه السؤال المطروح علينا في هذا الملتقى، وهو السؤال الغائب الحاضر نتحمل مسبقاً مسؤولية الإجابة عنه.

دعنا نسلّم بأن لكل مشارك منا في هذا الملتقى الأدبي قدرة على القول والكتابة خاصة وأن الرغبة والتواصل والوعي عوامل تعتمل في نفوسنا وتوقد فينا إحساسا بضرورة الرد على الهجمة الغربية في موقفها من الحضارة العربية وتراثها. وليكن جمعنا هذا خطوة أولى على درب الإجابة عن هذا السؤال. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

د. عمر المراكشي
المغرب

لقطات من حفل الغداء

❖ وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي ود. ناصر الدين الأسد

❖ البابطين يتوسط عدد من الضيوف

❖ د. ياسين الايوبي وسمر فغالي و د. أحمد تيمور

برنامج مئوية الرحيل والميلاد

الأحد - ٢٠٠٢/١/٦م

الفترة الصباحية حرة

- ٦ مساءً: موقع المكتبة أمام وزارة الخارجية.

* احتفالية وضع حجر الأساس لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي برعاية معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية.
* كلمة ترحيبية من السيد عبدالعزيز سعود البابطين.
* وضع حجر الأساس.
* درع تذكارية لراعي الحفل من رئيس المؤسسة.
* قصيدة.
* مشاهدة المعرض.

الإثنين - ٢٠٠٢/١/٧م

- ١٠ صباحاً: مسرح معاهد التربية الخاصة - حولي - شارع القاهرة.

* حفل افتتاح مئوية الرحيل والميلاد - برعاية معالي الشيخ أحمد فهد الأحمد الجابر الصباح، وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
* القرآن الكريم.
* كلمة رئيس المؤسسة.
* كلمة الرعاية.
* بيان التحكيم وإعلان أسماء الفائزين.
* توزيع الجوائز.
* تسليم درع تذكارية لراعي الحفل من رئيس المؤسسة.
* قراءة القصائد الفائزة - الأولى والثانية والثالثة.

- ٥,٣٠ مساءً: قاعة الجهراء - فندق المريديان.

* افتتاح ندوة عبدالله الفرج - الجلسة الأولى

- رئيس الجلسة : أ. عبدالعزيز سعود البابطين
- البحث الأول : عبدالله الفرج في البحرين.
- الباحث : أ. عبدالله بن خلف الدوسري.
- تعقيب : د. يعقوب الغنيم.
- البحث الثاني : ألحان عبدالله الفرج الأصل والصدى (تطبيقي).
- الباحث : أ. غنام الديكان بمشاركة مجموعة من المؤدين.

- ٧,٣٠ مساءً: مسرح الشامية - أمام جمعية الشامية التعاونية.

* الأمسية الشعرية الأولى

- نخبة من الشعراء. (ستوزع القائمة اثناء الامسية)

الثلاثاء - ٢٠٠٢/١/٨م

- ١٠,٠٠ صباحاً: قاعة الجهراء - فندق المريديان.

* ندوة عبدالله الفرج - الجلسة الثانية.

- رئيس الجلسة : د. خليفة الوقيان.
- البحث الثالث : فن الصوت ودور عبدالله الفرج في نشأته.
- الباحث : أ. مبارك العماري.
- تعقيب : د. نزار غانم.
- البحث الرابع : سيرة عبدالله الفرج وإضافاته.
- الباحث : د. بندر عبيد.
- تعقيب : أ. إبراهيم الصولة.

- ٧,٣٠ مساءً: مسرح حمد الرومي - مبنى وزارة الإعلام.

* سهرة مع الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى - التابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في برنامج خاص عن عبدالله الفرج يقود الفرقة الفنان أحمد حمدان «وسيوزع برنامج السهرة على جمهورها»

الأربعاء - ٢٠٠٢/١/٩م

- ١٠ صباحاً: قاعة الجهراء - فندق المريديان.

* أصبوحة عبدالله الفرج وأمين نخلة.
* قراءات مختارة من الشعر العربي في الكويت ولبنان:

- قصيدة للشاعر عبدالله الفرج.
- قصيدة للشاعر أمين نخلة.
- قصيدة للشاعر خالد الفرج.
- قصيدة للشاعر رشيد نخلة.
- قصيدة للشاعر أحمد العدواني.
- قصيدة للشاعر إيليا أبو ماضي.
- قصيدة للشاعر خالد سعود الزيد.
- قصيدة للشاعر القروي (رشيد سليم الخوري).

- ٥,٣٠ مساءً: قاعة الجهراء - فندق المريديان.

* ندوة أمين نخلة - الجلسة الثالثة.

- رئيس الجلسة : د. عمر حلبلب.
- البحث الخامس : أمين نخلة.. السيرة والعطاء.
- الباحث : د. هيا الدرهم.
- البحث السادس : الشعرية في نثر أمين نخلة.
- الباحث : د. سعاد عبدالوهاب.
- : المناقشة العامة.

- ٧,٣٠ مساءً: مسرح حمد الرومي - مبنى وزارة الإعلام.

* سهرة مع فرقة التراث الشعبي اللبناني بقيادة الأب د. إيلي كسرواني.

الخميس - ٢٠٠٢/١/١٠م

- ١٠,٠٠ صباحاً: قاعة الجهراء - فندق المريديان.

* ندوة أمين نخلة - الجلسة الرابعة.

- رئيس الجلسة : أ. د. محمد الرميحي.
- البحث السابع : اللون والضوء في أدب أمين نخلة.
- الباحث : د. ميشال جحا.
- البحث الثامن : بنية الشكل والمضمون في شعر أمين نخلة.
- الباحث : د. أمينة فارس غصن.
- : المناقشة العامة.

- ٧ مساءً: مسرح الشامية.

* الأمسية الشعرية الرئيسية وختام الأنشطة.

- نخبة من الشعراء.

* توزيع الدروع. (ستوزع قائمة باسمائهم خلال الأمسية)